

الجمهورية العراقية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية الاساسية
قسم التاريخ



مهارات التفكير الجانبي وعلاقتها بتحصيل مادة التاريخ والشغف الدراسي لدى طالبات الصف الثالث

المتوسط

رسالة مقدمة الى

مجلس كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية

(طرائق تدريس التاريخ)

من قبل الطالبة

مدينه حسين علي جاسم

إشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

سميرة محمود حسين النداوي

٢٠٢١م

١٤٤٣هـ



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

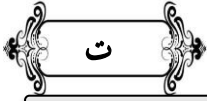
﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللّٰهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ﴾

وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ

هٰذَا بَطِلًا مُّبْحَنًا لِّقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿﴾

(سورة آل عمران: الآية ١٩١)

صدق الله العظيم



إقرار المشرف

اشهد ان اعداد الرسالة الموسومة بـ (مهارات التفكير الجانبي وعلاقتها بتحصيل مادة التاريخ والشغف الدراسي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط) التي قدمتها طالبة الماجستير (مدينة حسين علي) قد جرى تحت إشرافي في قسم التاريخ في كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ) .

التوقيع

اسم المشرف:

أ. م د سميرة محمود حسين

٢٠٢١/ /

وبناءً على التوصيات المتوافرة ، أشرح هذه الرسالة للمناقشة

التوقيع

أ. م د حيدر عبد الباقي عباس

معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا

٢٠٢١/ / م



إقرار المقوم الإحصائي

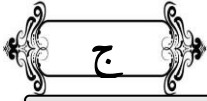
أشهد أن إعداد الرسالة الموسومة بـ (مهارات التفكير الجانبي وعلاقتها بتحصيل مادة التاريخ والشغف الدراسي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط) المقدمة من قبل طالبة الماجستير (مدينة حسين علي) تمت مراجعتها من الناحية الإحصائية وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ) قد تمت مراجعتها من الناحية الإحصائية وأصبحت خالية من الأخطاء الإحصائية ولأجله وقعت .

التوقيع

اللقب العلمي :

الاسم:

١ ١ ٢٠٢١ م



إقرار المقوم اللغوي

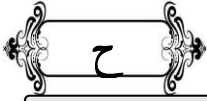
أشهد أنّ الرسالة الموسومة (**مهارات التفكير الجانبي وعلاقتها بتحصيل مادة التاريخ والشغف الدراسي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط**) تمت مراجعتها من الناحية اللغوية، وتصحيح ما ورد بها من أخطاء لغوية وتعبيرية، وبذلك أصبحت مؤهلة للمناقشة قدر تعلق الأمر بسلامة الأسلوب وصحة التعبير .

التوقيع

اللقب العلمي :

الاسم :

١ | ١ | ٢٠٢١ م



إقرار المقوم العلمي

أشهد أنّ الرسالة الموسومة بـ (**مهارات التفكير الجانبي وعلاقتها بتحصيل مادة التاريخ والشغف الدراسي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط**) تمت مراجعتها من الناحية العلمية وبذلك أصبحت مؤهلة للمناقشة قدر تعلق الأمر بالسلامة العلمية .

التوقيع

اللقب العلمي :

الاسم:

١ ١ ٢٠٢١ م



إقرار المقوم العلمي

أشهد أنّ الرسالة الموسومة بـ (**مهارات التفكير الجانبي وعلاقتها بتحصيل مادة التاريخ والشغف الدراسي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط**) تمت مراجعتها من الناحية العلمية وبذلك أصبحت مؤهلة للمناقشة قدر تعلق الأمر بالسلامة العلمية.

التوقيع

اللقب العلمي :

الاسم:

١ ١ ٢٠٢١ م



إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة إننا اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ "مهارات التفكير الجانبي وعلاقتها بتحصيل مادة التاريخ والشغف الدراسي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط" التي قدمتها طالبة الماجستير (مدينه حسين علي) في قسم التاريخ وقد ناقشنا الطالبة في محتوياتها، وفيما له علاقة بها ونقدر أنها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في التربية تخصص (طرائق تدريس تاريخ) بتقدير () .

التوقيع	التوقيع
الاسم: أ. د حيدر خزعل نزال	الاسم: أ. م . د حاكم موسى عبد خضير
التاريخ: ٢٣ / ٨ / ٢٠٢١	التاريخ: ٢٣ / ٨ / ٢٠٢١
(رئيساً)	(عضواً)

التوقيع	التوقيع
الاسم: أ. م . د قاسم إسماعيل مهدي	الاسم: أ. م . د سميرة محمود حسين
التاريخ: ٢٣ / ٨ / ٢٠٢١	التاريخ: ٢٣ / ٨ / ٢٠٢١
(عضواً)	(عضواً ومشرفاً)

صدقت الرسالة من قبل مجلس كلية التربية الاساسية - جامعة ديالى

الاستاذ الدكتور

عبد الرحمن ناصر راشد

عميد كلية التربية الاساسية

٢٠٢١ / / م



الإهداء

الى

- السراج المنير الذي اخرجنا من ظلمات الجهل الى نور العلم نبينا الكريم مُحَمَّد
(صلى الله عليه وسلم)

- من مَسك أصابعي ليرسُم طريق المستقبل
من كُنْتُ في دفيء أحضانه اتدلل
من كان بوده ان يرى ما تمنى قَبْل أن يرحل
(أبي اسكنه الله فسيح جناته)

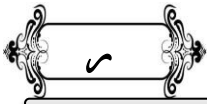
- ينبوع الصبر والتفاؤل والامل الى كل من في الوجود بعد الله تعالى ورسوله
(أمي الغالية)

- شموع دربي وسواعدي في الدنيا
(اخوتي واخواتي)

- النور الذي يضيء الظلمة التي كانت تقف احياناً في طريقي وزرعت التفاؤل
في دربي معلمتي واختي
(ست غصون)

- من أضاءوا دروبنا بالعلم والمعرفة
(اساتذتي الكرام)





شكر وامتنان

قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَنبَسَمَ صَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ
وَالِدَتِي وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأُدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴾
(سورة النمل: الآية ١٩)

الحمد لله رب العالمين الذي لا أرجو إلا فضله، ولا أخشى إلا عدله، ولا أعتمد
إلا قوله، ولا أمسك إلا بحبله، والصلاة والسلام على خير البشر نبي الرحمة (صلى الله
عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين واصحابه الغر الميامين) وبعد . . .

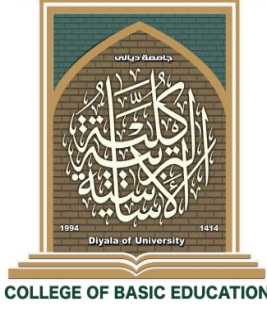
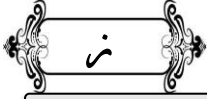
(وما توفيقى إلا بالله) فالحمدُ لله الذي وفقني لإنجاز البحث، وبطيب للباحثة بعد شكر
الله تعالى والثناء عليه ان تتقدم بالشكر والتقدير الى عمادة كلية التربية الاساسية في
جامعة ديالى لما أبدوه من المساعدة وتسهيل مهمة البحث خدمة لمصلحة طلبة هذا البلد
المعطاء، وعرفانا بالجميل اتقدم بالشكر الجزيل الى الاستاذ المساعد الدكتور (سميرة
محمود حسين) المشرفة على البحث لما منحت الباحثة كثيراً من وقتها فكانت لي الناصح
الامين وكانت نعم المرشد، وقد كان لآرائها النيرة الاثر الواضح في انجاز البحث.

كما ويسر الباحثة ان تتقدم بالشكر والثناء الى لجنة السمنار المتمثلة بـ أ. د (عبد الرزاق
عبد الله زيدان) و أ. د (سلمى مجيد حميد) و أ.م د(قاسم اسماعيل مهدي) أ.م د (اشراق
عيسى عبد) و أ.م (هناء ابراهيم محمد) و أ.م (منى زهير حسين) و أ.م (محمد عدنان
محمد)الذين لهم الفضل في بلورة عنوان البحث.

والشكر موصول الى زملاء وزميلات الدراسة سائلة الباربي (عز وجل) ان يوفقهم في
حياتهم العلمية والعملية معاً، وخالص الشكر والتقدير الى صديقات العمر (نور و براء).

وختاماً يُسر للباحثة ان تقدم وافر الشكر والامتنان لأعضاء لجنة المناقشة الموقرة
لتفضلهم في مناقشة هذا البحث وتقويمه، فلا شيء في الحياة كامل، لان الكمال لله وحده
... ومن الله التوفيق .

الباحثة



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية الاساسية
قسم التاريخ



مهارات التفكير الجانبي وعلاقتها بتحصيل مادة التاريخ والشغف الدراسي لدى طالبات الصف الثالث

المتوسط

مستخلص رسالة مقدمة إلى
مجلس كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية
(طرائق تدريس التاريخ)

من قبل الطالبة

مدينه حسين علي جاسم

إشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

سميرة محمود حسين النداوي

٢٠٢١م

١٤٤٣هـ



مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي إلى معرفة (مهارات التفكير الجانبي وعلاقتها بتحصيل مادة التاريخ والشغف الدراسي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط) ولتحقيق ذلك وضعت الباحثة أهداف البحث واعتمدت المنهج الوصفي (الارتباطي) منهجاً لدراستها، إذ تحدد مجتمع البحث من طالبات الصف الثالث المتوسط اللاتي يدرسن في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية الحكومية للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى في مركز قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١)، البالغ عددهن (٣٠٢٣) طالبة، إذ تكونت عينة البحث من (٤٠٠) طالبة، وهي تمثل (١٣٪) من مجتمع البحث، واستعملت الباحثة اداتين هما اختبار مهارات التفكير الجانبي ومقياس الشغف الدراسي، قامت الباحثة بتبني اختبار (مهارات التفكير الجانبي) المعد من قبل الجناحي (٢٠١٩) على وفق نظرية دي بونو تكون الاختبار من (٣١) فقرة موزعة على مهارات التفكير الجانبي المتمثلة بمهارات توليد: (ادراكات جديدة، مفاهيم جديدة، افكار جديدة، بدائل جديدة، ابداعات جديدة)، تم التأكد من الصدق الظاهري للأداة بعرضها على مجموعة من المتخصصين في طرائق تدريس التاريخ والقياس والتقويم، وتحققت من ثبات الاداة بطريقة الفا-كرونباخ إذ بلغ معامل الثبات (٠,٨٣) درجة، وتبنت الباحثة مقياس الشغف الدراسي الذي اعده الموسوي (٢٠١٩) على وفق نظرية مارتن ومارش، وتكون المقياس من (٣٨) فقرة، تم التأكد من الصدق الظاهري بعرض الأداة على مجموعة من المتخصصين وتحققت من ثبات الاداة بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار إذ بلغ معامل الثبات (٠,٨٧) درجة، وبعد تطبيق أداتي البحث وجمع البيانات والمعلومات ومعالجتها احصائياً اعتمدت الباحثة على الحقيبة الإحصائية (SPSS) لاستخراج النتائج واستعملت الوسائل الاحصائية (الاختبار التائي لعينة واحدة ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة الفا كرونباخ والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي والانحدار الخطي المتعدد) وتم التوصل الى النتائج الاتية:-



- ١- أن طالبات الصف الثالث المتوسط يمتلكن مهارات التفكير الجانبي ولكن بدرجة متفاوتة بين مهارة واخرى
- ٢- تمتع طالبات الصف الثالث المتوسط بشغف دراسي.
- ٣- توجد علاقة ارتباطية طردية بين مهارات التفكير الجانبي والتحصيل في مادة التاريخ
- ٤- توجد علاقة ارتباطية طردية بين مهارات التفكير الجانبي والشغف الدراسي.
- ٥- توجد علاقة ارتباطية طردية بين الشغف الدراسي والتحصيل في مادة التاريخ .
- ٦- يوجد تأثير لمهارات التفكير الجانبي بتحصيل مادة التاريخ والشغف الدراسي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط .

وفي ضوء نتائج البحث الحالي توصلت الباحثة الى الاستنتاجات الآتية:

- ١- أهمية امتلاك الطالبات لمهارات التفكير بشكل عام والتفكير الجانبي بشكل خاص الخروج عن المألوف.
 - ٢- وجود شغف دراسي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط نتيجة تفاعل الطالبات المستمر مع الفعاليات والنشاطات .
- وفي ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة توصي بالآتي:-

- ١- تدريب الطالبات على ممارسة مهارات التفكير الجانبي من قبل المدرسين وتشجيع السلوك القائم عليها لديهم .
 - ٢- عقد الدورات والبرامج الارشادية للطالبات لتعريفهم بمهارات التفكير الجانبي والشغف الدراسي لما لهما من تأثير في التحصيل الدراسي.
- وعدد من المقترحات منها :-

١- إجراء بحث عن علاقة مهارات التفكير الجانبي بمتغيرات اخرى لم يدرسها البحث الحالي

٢- إجراء دراسة مماثله تدرس الشغف الدراسي وعلاقته بالدافعية لدى طلبة المدارس.



ثبب المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	العنوان
ب	الآية القرآنية
ت	اقرار المشرف
ث	اقرار المقوم الاحصائي
ج	اقرار المقوم اللغوي
ح	اقرار المقوم العلمي
خ	اقرار المقوم العلمي
د	اقرار لجنة المناقشة
ذ	الاهداء
ر	شكر وامتنان
ز	واجهه المستخلص
س-ش	مستخلص البحث
ص-ض-ط-ظ-ع	ثبب المحتويات
ط	ثبب الاشكال
ظ-ع	ثبب الجداول
ع	ثبب الملاحق
١٦-١	الفصل الاول: التعريف بالبحث
٤-٢	مشكلة البحث
١٢-٤	اهمية البحث



١٢	اهداف البحث
١٣	حدود البحث
١٦ - ١٣	تحديد المصطلحات
٦٢ - ١٧	الفصل الثاني جوانب نظرية ودراسات سابقة
٥٦ - ١٨	المحور الاول / جوانب نظرية
٢٣ - ١٨	اولاً: التفكير
٢٧ - ٢٣	ثانياً: مهارات التفكير
٤٤ - ٢٧	ثالثاً: التفكير الجانبي
٤٧ - ٤٤	رابعاً: التحصيل
٥٥ - ٤٨	خامساً: الشغف الدراسي
٥٦ - ٥٥	سادساً: المرحلة المتوسطة
٦٢ - ٥٦	المحور الثاني / دراسات سابقة
٧٦ - ٦٣	الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته
٦٤	أولاً : منهج البحث
٦٥ - ٦٤	ثانياً : مجتمع البحث
٦٦	ثالثاً : عينة البحث
٧٥ - ٦٧	رابعاً : اداتا البحث
٧١ - ٦٧	أ- اختبار مهارات التفكير الجانبي
٧٤ - ٧١	ب- مقياس الشغف الدراسي
٧٥	خامساً: التطبيق النهائي لأداتا البحث
٧٦	سادساً : الوسائل الاحصائية



٩٦ - ٧٧	الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها
٩٦-٧٨	عرض نتائج البحث
٩٦-٧٩	تفسير نتائج البحث
٩٩-٩٧	الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات
٩٨	أولاً- الاستنتاجات
٩٩	ثانياً- التوصيات
٩٩	ثالثاً- المقترحات
١١٢-١٠٠	المصادر والمراجع
١١١ - ١٠١	المصادر العربية
١١٢-١١١	المصادر الأجنبية
١٣٢-١١٣	الملاحق
A-B-C-D	مستخلص البحث باللغة الانكليزية

ثبت الاشكال

رقم الصفحة	اسم الشكل	رقم الشكل
٤٠	موازنة بين التفكير العمودي والتفكير الجانبي	١
٨٧	انتشار العينة لمتغيري مهارات التفكير الجانبي والتحصيل	٢
٩٠	انتشار العينة لمتغيري مهارات التفكير و الشغف الدراسي الجانبي	٣
٩٤	يبين الانتشار الخطي بين المتغيرات	٤



ثبت الجداول

رقم الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
٦٠-٦١	الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية	١
٦٥	اسماء المدارس المتوسطة والثانوية النهارية الحكومية للبنات واعداد طالبات الصف الثالث المتوسط فيها ضمن مركز قضاء بعقوبة	٢
٦٦	عينة البحث	٣
٧٨	نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي لطالبات عينة البحث والمتوسط الفرضي لاختبار مهارات التفكير الجانبي	٤
٧٩	يبين القيمة التائية لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمهارة ادراكات جديدة	٥
٨٠	يبين القيمة التائية لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمهارة المفاهيم جديدة	٦
٨١	يبين القيمة التائية لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمهارة افكار جديدة	٧
٨٢	يبين القيمة التائية لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمهارة بدائل جديدة	٨
٨٣	يبين القيمة التائية لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمهارة ابداع جديدة	٩
٨٤	يوضح الوسط الموزون والرتب لكل مهارة من مهارات التفكير الجانبي	١٠
٨٥	الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على الشغف الدراسي	١١
٨٦	نتائج العلاقة لمعامل الارتباط بين مهارات التفكير الجانبي	١٢



	والتحصيل	
٨٩	نتائج العلاقة لمعامل الارتباط بين مهارات التفكير الجانبي والشغف الدراسي	١٣
٩٢	يبين نتائج معامل الارتباطية بين التحصيل و الشغف الدراسي	١٤
٩٣	يبين معامل الارتباط المتعدد ونسبة المساهمة بين التغيرات	١٥
٩٤	يبين مصدر الانحدار لتحليل التباين المتغيرات	١٦
٩٥	يبين معامل لحد الثابت ومعامل بيتا لمتغيري التحصيل والشغف الدراسي بدلالة مهارات التفكير الجانبي	١٧

ثبت الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
١١٤	كتاب التعاون البحثي من جامعة ديالى	١
١١٥	كتاب تسهيل المهمة الصادر من المديرية العامة لتربية ديالى	٢
١١٦	استبانة استطلاعية لمعرفة آراء المدرسات حول وجود مهارات التفكير الجانبي وعلاقتها بتحصيل مادة التاريخ و الشغف الدراسي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط	٣
١١٧	أسماء الخبراء مرتبة حسب الدرجة العلمية	٤
١٢٢- ١١٨	اختبار مهارات التفكير الجانبي بصورته النهائية	٥
١٢٦-١٢٣	مقياس الشغف الدراسي بصورته النهائية	٦
١٢٩-١٢٧	درجات مهارات التفكير الجانبي	٧
١٣٢-١٣٠	درجات مقياس الشغف الدراسي	٨

الفصل الأول

التعريف بالبحث

- ◆ أولاً: مشكلة البحث
- ◆ ثانياً: أهمية البحث
- ◆ ثالثاً: أهداف البحث
- ◆ رابعاً: حدود البحث
- ◆ خامساً : تحديد المصطلحات



أولاً: مشكلة البحث

يُعد التفكير أكثر الأهداف العصرية إلحاحاً بالنظر للتقدم المعرفي الهائل الذي يشهده القرن الحادي والعشرين وازدياد المشكلات التي يبحث لها عن حلول، ومن هنا تبرز الحاجة الى البحث عن تفكير يتجاوز التفكير المنطقي لمعالجة المشكلات المتجددة ومن هذا المنطلق جاء مفهوم التفكير الجانبي، والذي ينظر الى المشكلة من زوايا مختلفة بدلاً من الالتزام بخط راسي للسير فيه (الحلبي، ٢٠٢٠: ٢٠).

أن الطابع العام في وضع المناهج والكتب الدراسية المقررة في التعليم العام لازال متأثراً بالافتراض السائد الذي مفاده أن تراكم كم هائل من المعلومات والحقائق ضرورية وكافية لتنمية مهارات التفكير لدى الطلبة، هذا ما ينعكس على حشو عقول الطلبة بالمعلومات عن طريق التلقين، اذ غالباً ما يعتمد النظام التعليمي والتربوي في تقويم الطلبة على اختبارات مدرسية عامة قوامها أسئلة تتطلب مهارات معرفية متدنية، وكأنها تمثل نهاية المطاف بالنسبة للمنهج المقرر وأهداف التربية، وعليه فإن التعليم من اجل التفكير، أو تعلم مهاراته شعار جميل نردده دائماً من الناحية النظرية أما على أرض الواقع فإن الممارسات الميدانية لا تعكس هذا التوجه (زيدان وانوار، ٢٠١٧: ١٥٦).

أن ضعف التفكير يؤدي إلى انخفاض التحصيل الدراسي لدى الطلبة، لذلك بذلت جهود بحثية كثيرة لمعرفة أسباب انخفاض التحصيل وربطه بمتغيرات عديدة لمعرفة اثر هذه المتغيرات ونوع الاثر سلبي ام ايجابي، وترى الباحثة ان من بين العوامل التي لها اسهام واضح في التحصيل الدراسي مهارات التفكير الجانبي، وهذا ما اشارت اليه الدراسات من وجود قصور في مهارات التفكير الجانبي لدى الطلبة منها دراسة (الجناحي، ٢٠١٩) ودراسة (خلف الله ومها، ٢٠١٩).

وبالرغم من الأهمية البالغة التي تتمتع بها مادة التاريخ إلا انها في الحقيقة تعاني من مشكلات عدة، منها وجود قصور في المهارات والاساليب التي تعنى بالعمليات العقلية



واقترارها على حفظ المعلومات وتسميعها دون تحقيق الاهداف المرضية واستيعاب المادة العلمية وتوظيفها في الحياة العملية (الخرجي، ٢٠١٧: ١٧) .

تُعد مشكلة تدني او اخفاق الشغف الدراسي احد المشكلات التي يعاني منها الطلبة بسبب الضغوط الدراسية التي تواجههم، منها كثرة المادة الدراسية وكيفية التعامل معها ليس لأنهم يفتقرون الى الذكاء أو تنقصهم القدرة العقلية، وإنما بسبب انخفاض مستوى مهاراتهم الذاتية في تنظيم المعلومات ومعالجتها، ولم يتعلموا مهارات التفكير السليمة في كيفية التفكير الجيد، ولم ينالوا التوجيه الصحيح ولا التدريب اللازم له، وتدني المستوى الدراسي بسبب الحصول على درجات ضعيفة، اذ أشارت دراسة (ال نصر الله، ٢٠١٨) ودراسة (الموسوي، ٢٠١٩) ان هناك ضعفاً في امكانية الطلبة على التعامل بنجاح مع الصعوبات والتحديات الدراسية كالضغط الامتحاني والدوام المدرسي المزدوج.

وبناءً على ما تقدم، قامت الباحثة بإعداد استبانة قُدمت لعدد من مدرسات مادة التاريخ في المدارس المتوسطة والثانوية للبنات في مركز قضاء بعقوبة الملحق (٣) والتي تضمنت سؤالين، كان السؤال الاول فيها : هل تلاحظين صعوبة في ممارسة الطالبات مهارات التفكير الجانبي ؟ وكان هناك اتفاق شبه تام ان الطالبات يواجهن صعوبة في ممارسة هذا النوع من التفكير كما أنه يظهر في سلوكهن بشكل قليل جداً. وكان السؤال الثاني: هل تعتقدين وجود علاقة بين مهارات التفكير الجانبي وتحصيل مادة التاريخ والشغف الدراسي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط؟ وكان هناك اتفاق على ان المدرسات ليس لديهن معرفة كافية عن علاقة مهارات التفكير الجانبي بتحصيل مادة التاريخ والشغف الدراسي، الا انهن يعتقدن بأن العلاقة ممكن أن تكون طردية بينهما وعليه فقد رأت الباحثة ضرورة القيام بهذه الدراسة للتعرف على مهارات التفكير الجانبي



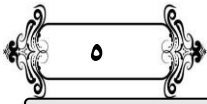
والشغف الدراسي عند طالبات الصف الثالث المتوسط والكشف عن علاقة مهارات التفكير الجانبي بالتحصيل والشغف الدراسي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط، ومن هنا برزت مشكلة البحث والتي تسعى الباحثة بواسطتها الإجابة عن السؤال الآتي:-

التعرف على مهارات التفكير الجانبي وعلاقتها بتحصيل مادة التاريخ والشغف الدراسي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط ؟

ثانياً : أهمية البحث

بعد التقدم العلمي والتطور الهائل والسريع في شتى مجالات الحياة، وفي ظل ثورة التكنولوجيا ووسائل النقل والاتصال وسرعة انتشار المعرفة، ومع ما يشهده العالم من تغيرات جذرية في مجال التفكير والإبداع، بدأ ينظر الى التفكير على انه مهارة مهمة من المهارات التي تقدم للطلبة، حتى يكتسبوا القدرة اللازمة على التعامل مع العصر الذي يعيشون فيه، فالأمم لا تنهض الا بالتفكير وإبداع مواطنيها (الكبيسي ، ٢٠١٣ : ١٧) وان هذا التقدم الذي نعيشه اليوم هو ثمرة مضيئة لجهود وعديد من المبدعين، والمربين، وتوصيات العديد من الدراسات للاهتمام بتعليم التفكير وما ينتج عنه من ابداع (ابو جادو ومحمد، ٢٠٠٧ : ١٣١).

ومن البديهي أن تطور الأمم والمجتمعات يقاس بمدى تطويرها لنظامها التعليمي بما يتلاءم مع مستجدات العصر ومتطلباته، لذا يجب أن يكون السعي حثيثاً للتعرف على القضايا والمشكلات المعاصرة التي تواجه المنظومة التعليمية واسباب علاجها (علي، ٢٠١٢ : ٩)، إذ ان عملية التعليم تتم داخل الصف وخارجه ومن خلال الدرس يتعلم الطلبة المهارات والقدرات في العملية التعليمية التي تؤدي إلى اكتسابهم الخبرات المختلفة (سلامة وآخرون، ٢٠٠٩ : ٢٤)، فأن تعليم مهارات التفكير والتعليم من أجل التفكير يرفعان من درجة الإثارة وال جذب للخبرات الصفية، ويجعلان دور الطلبة ايجابياً فاعلاً ينعكس بصورة



عدة من بينها، تحسين مستوى تحصيلهم الدراسي ونجاحهم في الاختبارات المدرسية بتفوق، وتحقيق الأهداف التعليمية ومحصلة هذا يعود بالنفع على المدرس والمدرسة والمجتمع (حميد ومحمد، ٢٠١٨ : ٦٧).

تسعى التربية الحديثة في ظل هذا التطور العلمي المتسارع الى اعداد ملاكات تعليمية قادرة على مواكبة هذا التطور، ويتم تحقيق ذلك بوساطة تنمية خبرات الطلبة وصقل مواهبهم واثارة دافعيتهم واثراء افكارهم(صالح، ٢٠١٦ : ٤)، لكونها تخدم الخطة التنموية في المجالات كافة وتهدف الى تحويل الطلبة الى طاقات منتجة واكسابهم خصائص مميزة تساعد على ادماجهم في الحياة العامة (ابو شعيرة وثائر، ٢٠١٠ : ٣٤٣)، لذا يمكن القول بأنها عملية تعليم منظم ومقصود تهدف الى نقل المعرفة واكتساب المهارات النافعة في كل أنشطة الحياة (الهاشمي وطه، ٢٠٠٧ : ٢٠).

وتُعد المدرسة وسيلة التربية في تحقيق أهدافها، اذ تعمل على تهيئة البيئة المناسبة والوسط الصالح للطلبة عن طريق إثارة المشكلات أمامهم وتحديد اهدافهم، وتشجعهم على تحقيق هذه الأهداف، اذ انها مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع لتقابل حاجاته الاساسية و هي تطبع الطلبة بطابع اجتماعي يجعل منهم أعضاء صالحين في المجتمع (الفتلاوي، ٢٠١٣ : ٢١٨)، وقد أهتمت المدارس التربوية كافة بتنمية التفكير لدى الطلبة وأن هناك إجماعاً بين العلماء والمربين بضرورة تنمية قدراتهم العقلية وتطوير مهاراتهم الفكرية، وإعداد برامج تعليمية وتدريبية بهدف بناء جيل مفكر آخذين بعين الاعتبار أن هذه المهارات الفكرية لا تنمو تلقائياً(أبو رياش، ٢٠٠٧ : ٤٣).

ويُعد المنهج اداة المدرسة واساسها الذي تركز عليه، وحظيت المناهج الدراسية بالعناية البالغة، لأنها ضرورة للحياة، فهي تهدف الى غرس المواطنة الصالحة في نفوس الطلبة ليقوموا بالخدمات الاجتماعية والوظائف الحيوية في مجتمعهم، فمهمتها في هذا المجال ان تنمي الطلبة في اطار قدراتهم واستعداداتهم معرفةً وتفكيراً(الحسناوي، ٢٠١٩ : ١٨).



وإن التغييرات التي حدثت في المناهج تهدف الى تمكين الطلبة من تطوير قدراتهم ومهارتهم وهو ما يجعلهم قادرين على مواكبة تطورات الحياة (الشمري، ٢٠١١ : ١٠) فالمنهج الحديث ليس مقررات دراسية، بل هو الخبرات والنشاطات جميعها التي يقوم بها الطلبة تحت اشراف المدرسة من خلال التعليم الجيد الذي يراعي الفروق الفردية بينهم ويساعدهم على بلوغ الاهداف التربوية (فارس، ٢٠١١ : ١٩).

والمنهج والمنهاج في اللغة مشتقان من النهج وهو الطريق الواضح يقول الحق تبارك وتعالى:

(وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَيْنَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ)

(سورة المائدة: الآية ٤٨)

ومن بين المناهج منهج المواد الاجتماعية فهي تعد ميداناً من ميادين المعرفة تبحث عن العلاقات الاجتماعية التي تمد الطلبة بالفرص والتجارب، وتعنى بحل المشكلات التي تواجههم وتنمي المثل العليا والقيم الانسانية (جامل ٢٠١٥ : ١٧) ودراستها تفيد الطلبة في حياتهم وترقى بأخلاقهم وقيمهم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والعلمية وتعينهم على فهم كثير من قضاياهم المعاصرة والتنبؤ بالمستقبل وتنمي مهارات التفكير وتقوي الانتماء للامة والمحافظة على شخصيتها وتعزيز قدرتها على البقاء (ابودية، ٢٠١١ : ٢٠)، ويمكن الاستفادة منها في تنمية المهارات الوظيفية المرتبطة بحياة الطلبة، لأن محورها الأساس هو الحياة الإنسانية وما حدث فيها من علاقات وتفاعلات، وأنها تتخذ من الحياة ميداناً لها يمارس فيه الطلبة نشاطاتهم لاكتساب المهارات الضرورية لهم(عمران، ٢٠٠٩ : ١٦).



ويُعد التاريخ منهج من مناهج المواد الاجتماعية المهمة في حياة الطلبة والشعوب، لأنه يعين على معرفة حال الامم والشعوب من حيث القوة والضعف والنشاط والركود والعلم والجهل فضلا عن اهميته في معرفة اخطاء السابقين وتوظيفها في فهم الحاضر والتنبؤ بالمستقبل (العجروش، ٢٠١٣: ٣٣)، فالتأريخ مدرسة الحكمة فهو مصدر لا ينضب من التجارب الانسانية عبر العصور، ويمنح القدرة على الحكم على الاحداث والوقائع وتفسيرها ويمنح الانسان قوة ذهنية لا تقدر بثمن، ويوفر فهم حقيقي لكيفية سير العالم توفر دراسته الفرصة أمام الطلبة لتطوير مهاراتهم الأساسية، فلا ينبغي أن يركز المدرس بتعريف الطلبة كافة تفاصيل الأحداث التاريخية، ولكن المهم اكتساب مهارات التفكير المختلفة (القرشي، ٢٠١٨: ١١)، والغاية من تدريس التاريخ (اتخاذ القدوة والعبرة)، وقد أوضح لنا القرآن الكريم أن قدوتنا الأولى ومثلنا العظيم، يتمثلان في رسولنا محمد (صلى الله عليه وسلم) حيث يقول جل شأنه :

﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾

(سورة الاحزاب: آلاية ٢١)

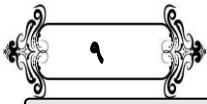
يقول ابن خلدون في أهمية دراسة التاريخ (اعلم ان فن التاريخ فن عزيز المذهب جم الفوائد شريف الغاية اذ هو يوقف على احوال الماضين من الامم في اخلاقهم والانبياء في سيرهم، والملوك في دولهم وسياستهم حتى تتم فائدة الاقتداء في احوال الدين والدنيا) (ابن خلدون، ٢٠٠٤: ٢٧)، وذكر المؤرخ ابن الاثير في كتابه (الكامل في التاريخ) الإشارة إلى فوائده ومنها ما يحصل للإنسان من التجارب والمعرفة بالحوادث وما تصير إليه عواقبها، فانه لا يحدث امراً الا قد تقدم هو او نظيره، فيزداد بذلك عقلاً، ويصبح لأن يقتدى به اهلاً) (ابن الاثير، ١٩٦٥: ٧)، ومادة التاريخ تُعلم الطلبة كيف يفكرون عن طريق إتاحة الفرص أمامهم لتحليل المواقف التاريخية كأن يعيشونها ويتعاملون معها وهذا يجعل مادة التاريخ ذات معنى (العوضي، ١٩٨٦: ٢٠١).



ومن بين كتب التاريخ التي لها اثر مهم هو كتاب التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي للصف الثالث المتوسط والذي جاء تأليفه لحاجة هذه المرحلة لفهم احداث التاريخ واستلهاهم الدروس والعبر بما يعود على الطلبة بالنفع العلمي، وتعد هذه المرحلة التاريخية لما فيها من احداث اثرت على اقطار وطننا العربي من النواحي الاقتصادية والسياسية، والاجتماعية جميعها (جمهورية العراق، ٢٠١٩: ٣).

ويُعد المدرس المفتاح الرئيس لنجاح العملية التربوية، لأنه مَنْ يهيئ المناخ الذي يقوي ثقة المتعلم بنفسه، ويقوي روح الابداع، وله القدرة العقلية المتطورة والمعرفة المتعمقة في مجال التخصص، فدوره اكساب الطلبة المعارف والحقائق والمفاهيم، والتدرب على التكنولوجيا، وحث الطلبة على اكتشاف المعلومات بأنفسهم وتنمية قدرات الابداع لديهم (الخرزاعلة واخرون، ٢٠١١: ٤٩٦-٤٩٧) ويتمتع بالكفاءة والمهارة وعلى قدر عالٍ من الالمام بالمادة، فالمدرس هو بمثابة القائد التربوي الذي يتصدر العملية التربوية، لأنه حجر الزاوية في اي بناء تعليمي سليم ويكون الاعتماد عليه في تحقيق الاهداف التربوية والتعليمية (زيدان وأنوار، ٢٠١٥: ١٦) ويكون لديه الاستعداد لكل فكرة جديدة للطلبة ومناقشتهم فيها، وتقديم ما هو جديد باستمرار بمراعاة ما يناسب الطلبة ومستواهم (بدوي، ٢٠١٤: ٣٠).

وبالنظر لأهمية التفكير فقد برزت الحاجة لتعليم مهارات التفكير، إذ تعد بمثابة أدوات ضرورية لمجتمع سمته التغيير السريع، وقد ظهر بأن تعليمها للطلبة يرفع من مستوى التحصيل الدراسي، فضلاً عن انها تجعل الطلبات اكثر تفاعلاً ومشاركة وإيجابية في التعلم، وكذلك تعودهم الاستقلال في الفكر والمبادرة في الرأي والقدرة على تطبيق ما تعلموه في واقع حياتهم وكذلك تتيح للعديد منهم الإبداع والتطوير فضلاً عن اكتساب المعرفة (عزيز ومريم ، ٢٠١٥: ١١٨)، وإن الاهتمام بالتفكير وتنمية مهاراته لدى الطلبة



يزيد من دافعيتهم للتعلم، وينتج طلاب دائمي التعلم يمتلكون ادوات التعلم الذاتي والدافعية لاكتساب المعرفة والبحث عنها (العياصرة، ٢٠١١: ١٠٣).

ومن اجل اتقان المهارة لابد من مراجعتها وممارستها بصورة منتظمة بوساطة المواد الدراسية المختلفة، لزيادة الكفاءة وضمان التلقائية، مما يرفع من مستوى تفكير الطلبة ويعزز تعلمهم ضمن بيئة فاعلة ومشوقة (مصطفى ، ٢٠١٣ : ٩) .

ويُعد التفكير الجانبي أحد أنماط التفكير الحديثة، يرتبط بالعالم "دوارد دي بونو" الذي يراه اتجاهاً جديداً في البحث والتفكير في حل المشكلات بأساليب غير تقليدية لا تعتمد المنطق بشكل محدد وثابت، وقد سماه كذلك ليميزه عن نوع آخر من التفكير وهو التفكير العمودي أو الرأسي الذي يعتمد بالأساس على السياق المنطقي بين المقدمات والنتائج وهذا النوع من التفكير هو الشائع والمألوف بين الطلبة، ويرى "دي بونو" بأنه لا يمنع عملية اتخاذ القرارات السريعة والمناسبة، فهو طريقة من التفكير تكسب صاحبها مهارات جديدة، وتوافر رؤى وحلولاً غير مدركة سابقاً (دي بونو، ٢٠٠٥ : ١٠٠) (دي بونو، ٢٠٠٥ : ٩١)، فهو يبحث عن بدائل وطرائق واقتراحات و آراء كثيرة قبل اتخاذ القرار ومن أشهر الوسائل للتفكير بهذه الطريقة أسلوب الحوار، التخيل، والتصوير، وإعادة الوصف والتفكير من زوايا متعددة ويسير أحياناً وفق خطوات لحل مشكلة معينة ولا يقصد بها التمسك الحرفي بتسلسلها، فقد يحصل أحياناً أن تحل المشكلة بمجرد تغيير نظرتك الى الأمور، وتكمن أهميته في ان معظم الطلبة يبادرون تلقائياً على التركيز على اول حل بديهي يتبادر الى الذهن، ويبدلون جهداً ووقتاً كبيراً في هذا الحل بينما تكون هناك حلول أفضل لكنها غير مباشرة أو غير واضحة وبديهية، لذلك فإنه من المفيد صرف التفكير عند حل المشاكل عن الافكار البديهية المتوقعة الى افكار جديدة غير متوقعة، فينبغي تنميته لدى الطلبة لغرض ايضاحها والوصول اليها (الكبيسي ، ٢٠١٣ : ٥١) .



وتتضح أهمية مهارات التفكير الجانبي التي تعمل على جعل المتعلم يفكر خارج حدود التفكير التقليدي ويواجه المشكلات بأفكار أفضل للحصول على نتائج فورية، ويولد فكرة ما عن طريق افكار اخرى، ويصمم طرائق لحل المشكلات ويطور افكاراً جديدة ويعمل على تطوير وممارسات إبداعية ويعمل على تحويل المشكلات الى فرص للإبداع (الحلبي، ٢٠٢٠ : ١٢١)، وتعمل مهارات التفكير الجانبي على تغيير المفاهيم والافكار والمدرجات العقلية القديمة بهدف توليد مدرجات ومفاهيم جديدة قابلة للتطبيق، وأن للتفكير الجانبي مهارات يمكن التدريب عليها، وهذه المهارات تتمثل بتوليد:

(ادراكات جديدة، مفاهيم جديدة، أفكار جديدة، بدائل جديدة، إبداعات جديد)
(ابو جادو ومحمد، ٢٠٠٧:٤٦٧).

وترى الباحثة ان استعمال مهارات التفكير الجانبي له فوائد كثيرة منها توسع الخيال والتفكير بالاحتمالات الكثيرة فهو ينمي العقل باتجاه التفكير الموسع ، ويمكن ان تحسن مادة التاريخ فتخلق جواً من المتعة والشغف والاثارة والمشاركة للمادة العلمية .

وللتحصيل أهمية كبيرة في العملية التعليمية، لأنه يساعد في التعرف على مدى تحقق الأهداف من قبل الطلبة في المنهج الدراسي، وقد أكد كثير من التربويين أن الطلبة يتفاوتون في تحصيلهم ومستوى تعلمهم، ويتوقف هذا التفاوت على المتغيرات المرتبطة بعملية التعلم إلى جانب عوامل أخرى داخلية وعاطفية وشخصية لها اثر مباشر على التحصيل لا يمكن ملاحظتها أو تناولها بطريقة ملموسة كالاتجاهات والميول والدافعية (الرشيدي وآخرون، ٢٠٠٤ : ١٠١)، ويُعد التحصيل من أهم الموضوعات التربوية التي شغلت أذهان الكثير من الباحثين والمربين، نظراً لارتباطه بالكثير من المتغيرات بعضها معرفية وبعضها انفعالية وبعضها مهارية، ولأهميته في نجاح الطلبة ومتابعة مسيرتهم التعليمية(احمد، ٢٠١٠ : ٨٩).



تتجلى أهمية الشغف الدراسي في أن الطلبة الشغوفين لديهم إيمان عالي بقدراتهم الذاتية ودافع أكبر يدعو إلى استجابات تكيفية للانتكاسات التي يواجهونها، ولهذا يرتبط الشغف الدراسي بالنتائج التعليمية الايجابية مثل الاندماج الدراسي وفاعلية الذات (Putain & et 2015:251)، وهذا ما أكدت عليه دراسة كומר فوردي (Comerford) أن الطلبة الشغوفين لديهم الامكانية العالية على مقارنة قدراتهم وخبراتهم مع قدرات و خبرات الآخرين (Comerford&et,2015:98) ، هناك موروث مفاده أن في مقدور كل متعلم أن ينمي قدراته العقلية ويعمل على تطويرها باستمرار من خلال ما يواجهه من تجارب في حياته وما يكتسبه من خبرات (السرور ، ٢٠٠٥ : ١٧).

واختارت الباحثة المرحلة المتوسطة، لأنها المرحلة التي تبدأ فيها القدرة الاستدلالية، اذ أكدت نظرية (بياجيه) ان الطلبة في هذه المرحلة قد يصبحوا في مرحلة التفكير التجريدي التي تبدأ من سن (١٢) وتمتد الى نهاية الحياة ولا تقتصر فيها العمليات العقلية على مجرد الادراك الحسي او الممارسة العملية انما يصلوا الى مرحلة التفكير المنطقي الاستدلالي فتتحول عملية التفكير لديهم الى عملية عقلية نشطة وهذا ما يستوجب من تدريسهم وتدريبهم على مهارات تسهم في تنمية تفكيرهم الامر الذي ينعكس بصورة ايجابية على تحصيلهم الدراسي بصورة عامة، ولكونها ذات أهمية في بناء شخصية الطلبة فهي تهدف الى اكتشاف قدراتهم وميولهم وتزويدهم بالمعارف والخبرات الأساسية المتنوعة لتمكينهم من مواصلة الدراسة وتنمية روح المواطنة الصالحة فيهم (عبدالهادي واخرون، ٢٠٠٥ : ١٤٩).

◆ وتأسيساً على ما تقدم فان أهمية البحث الحالي تأتي من :-

١- أهمية التفكير الجانبي للطلبة من اجل الاهتمام بتوليد الافكار وتطبيقها بشكل بشكل غير نمطي او تقليدي.

٢- أهمية التحصيل الدراسي لكونه الاساس و المعيار الذي يقاس فيه تقدم الطلبة.



- ٣- أهمية مادة التاريخ ودورها في بناء شخصية الطلبة .
- ٤- أهمية الشغف الدراسي في حياة الطلبة، لقدرته على مواجهة التحديات والضغوط الدراسية التي يتعرضوا لها في داخل المدرسة والاستمرار في التعلم المدرسي.
- ٥- أهمية المرحلة المتوسطة التي تعد من المراحل المهمة التي تساهم في بناء شخصية الطلبة اذ انهم في هذه المرحلة يتعرضوا الى تغيرات فسيولوجية، واجتماعية، وعقلية ونفسية فهي نقطة الانطلاق الى مراحل تعليمية متقدمة.

ثالثاً: اهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى معرفة:

- ١- مهارات التفكير الجانبي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط .
- ٢- الشغف الدراسي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط .
- ٣- علاقة مهارات التفكير الجانبي بتحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الثالث المتوسط.
- ٤- علاقة مهارات التفكير الجانبي بالشغف الدراسي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط.
- ٥- علاقة الشغف الدراسي بتحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الثالث المتوسط .
- ٦- مدى اسهام مهارات التفكير الجانبي بتحصيل مادة التاريخ والشغف الدراسي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط .



رابعاً: حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بالاتي :

- ١- الحدود البشرية: طالبات الصف الثالث المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية الحكومية للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى في مدينة بعقوبة مركز قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١).
١. الحدود المكانية: المدارس المتوسطة والثانوية النهارية الحكومية للبنات التابعة لمديرية تربية محافظة ديالى/ مركز قضاء بعقوبة .
٢. الحدود الزمانية: الكورس الدراسي الاول من العام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) .
٣. الحدود الموضوعية: درجات طالبات الصف الثالث المتوسط في اختبار مهارات التفكير الجانبي، ودرجات طالبات الصف الثالث المتوسط في مقياس الشغف الدراسي، ونتائج تحصيلهن للعام الدراسي(٢٠١٩-٢٠٢٠).

خامساً:- تحديد المصطلحات

أولاً: المهارة

عرفها كل من:

- ١- **عبد العزيز:** بأنها " نشاط معقد معين يتطلب فترة من التدريب المقصود والممارسة المنظمة والخبرة المضبوطة بحيث يتم بطريقة ملائمة " (عبد العزيز، ٢٠٠٩: ٢٧٧).
- ٢- **عزيز ومريم:** بأنها "سلسلة من الإجراءات التي يمارسها الطلبة لأداء مهمة ما ويحتاج تعلمها الى السير على وفق خطوات ثابتة ومنظمة ومتابعة ومتدرجة، اذ تتعلم وتترسخ بالتكرار او التدريب " (عزيز ومريم ، ٢٠١٥: ١١٧).
- ٣- **الحلبي:** انها "القدرة على القيام بعمل ما بشكل يحدده مقياس مطور لهذا الغرض وذلك على اساس من الفهم والسرعة والدقة " (الحلبي ، ٢٠٢٠: ٣٤).



التعريف الإجرائي : يقصد بها مجموعة من السلوكيات التي تمكن الطالبات من التعامل مع المواقف الحياتية والعملية بصورة غير تقليدية.

ثانياً: التفكير الجانبي

عرفه كل من :-

١- **ابو جادو ومحمد:** بأنه "الطريقة التي تنظر الى الأشياء أو الموضوعات من زوايا مختلفة ومتنوعة حتى نفصل بين ما يدور في الذهن طوال الوقت، وبين التفكير الهادف والذي هو المحور الأساسي للتفكير الجانبي " (ابو جادو ومحمد ، ٢٠٠٧ : ٤٦٣).

٢- **الكبيسي:** بأنه " تفكير يتميز بالبحث والانطلاق بحرية في اتجاهات وزوايا متعددة بدلاً من السير في اتجاه واحد لحل مشكلة ما أو توضيح موقف معين، ويركز على توليد الطرائق الجديدة لرؤية الأشياء، وإذا كان الابداع طريقة استعمال عقولنا فيكون هو خير وسيلة لاستعمال عقولنا، فهو أداة الابداع، ومن الممكن تنمية مهاراته بالممارسة والتدريب" (الكبيسي، ٢٠١٣ : ١٠٨).

٢- **الزهيري:** بانه " تفكير شامل وعملي تخيلي توليدي يسعى الى ابتكار الاشياء ويجاد الحلول للمواقف الغامضة والابتعاد عن النمطية المعتادة في التفكير، ويعتمد على ابتكار اكبر عدد ممكن من الحلول والبدائل، ويمكن النظر من خلاله على اكثر من جهة في المشكلة أو الموقف والتتقل بخطوات لحل المشكلة " (الزهيري ، ٢٠١٧ : ٥٣٩).

التعريف الإجرائي: تعرفه الباحثة على انه الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبات من خلال اجابتهن عن اختبار مهارات التفكير الجانبي المتبنى لهذا الغرض في البحث الحالي وتتمثل في توليد ادراكات جديدة ،وتوليد مفاهيم جديدة ، وتوليد افكار جديدة وتوليد بدائل جديدة ،وتوليد ابداعات جديدة.



ثالثاً: التحصيل

عرفه كل من :-

١- أبو جادو: هو محصلة ما يتعلمه الطلبة بعد مرور مدة زمنية معينة ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها بأختبار تحصيلي ليحقق أهدافه وما يصل إليه (أبو جادو، ٢٠٠٣: ٤٦٩) .

٢- النجار: بأنه " المعرفة والمهارة المكتسبة من قبل الطلبة كنتيجة لدراسة موضوع أو وحدة تعليمية معينة (النجار، ٢٠١٠: ٨٥).

٣- الزهيري: " هو مدى استيعاب الطلاب لما تعلموه من خبرات مختلفة من خلال المقرر الدراسي ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب في الاختبارات التحصيلية و الشفوية" (الزهيري، ٢٠١٥: ٤٧٧)

التعريف الإجرائي: الدرجات التي حصلت عليها طالبات الصف الثالث المتوسط عينة البحث في الاختبار التحصيلي لمادة الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط في امتحان نصف السنة للعام الدراسي (٢٠١٩ - ٢٠٢٠).

رابعاً: التاريخ

عرفه كل من :

١- السخاوي: بأنه" فن يبحث فيه من وقائع الزمان من حيث التعيين والتوقيت بكل مكان في العالم " (السخاوي، ١٩٦٣: ١٧) .

٢- ابن خلدون: بأنه " خبر عن الاجتماع الانساني الذي هو عمران العالم، و ما يعرض لطبيعة ذلك العمران من الأحوال، مثل التوحش والتأنس وأصناف التغلبات للبشر بعضهم على بعض " (ابن خلدون، ٢٠٠٤ : ٢٨).

٣- المسعودي: بأنه " علم معرفة أخبار الملوك الغابرة و الأمم المندثرة والطوائف البائدة ليساعدنا على أن يبقى للعلم ذكراً محموداً وعلماً منظماً" (المسعودي، ٢٠١٠: ١٠).



التعريف الاجرائي: هو المحتوى العلمي من المعارف والمعلومات والمصطلحات والمفاهيم التي يتضمنها كتاب التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية العراقية لطلبة الصف الثالث المتوسط للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ .

خامساً: الشغف الدراسي

عرفه كل من :-

١- داي Day: "هو شعور نابع من التركيز على ما يثير الحماس في اتجاه معين للوصول الى قمة الاداء، ويمثل مصدراً لامثيل له للطاقة، يعزز الابتكار، ويساعد الطلبة على التعامل مع الخوف من التغيير (Day,2004:3)

٢- "مارتن ومارش Martin & Marsh: " قدرة الطلبة على التعامل بنجاح مع الانتكاسات والتحديات الاعتيادية في الحياة الدراسية كالضغط الامتحاني والعمل المدرسي الصعب" (martin & Marsh ,2008: 54)

٣- فاليراند Vallerand: " رغبة قوية في اتجاه نشاط معين يفضله الطلبة ويحبونه ويجدونه مهماً ويشغلون فيه جهودهم وطاقتهم ووقتهم على نسق منتظم". (Vallerand, 2010: 4)

التعريف الاجرائي: هو رغبة الطالبات وقدرتهن على التعامل بنجاح مع ضغوطات الحياة الدراسية وتتمثل بالدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبات من خلال اجابتهن على فقرات مقياس الشغف الدراسي " .

سادساً: الصف الثالث المتوسط:-

هو السنة الثالثة من المرحلة المتوسطة المكونة من ثلاث صفوف هي (الاول المتوسط الثاني المتوسط، الثالث المتوسط) ووظيفة هذه المرحلة إعداد الطلبة الى مرحلة دراسية اعلى المرحلة الاعدادية. (وزارة التربية : ٢٠٠٩)

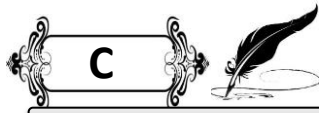
Abstract

The current research aims to reveal (skills of lateral thinking and their relationship to the academic passion and achievement of female students of intermediate third-grade in subject of history). In order to achieve the research objective , the researcher adopted the correlative descriptive method as a study approach.

The research population is consisted by female students of intermediate third grade for academic at city center of Baquba for morning study for the academic year (2020-2021). The study sample is consisted by (400) female students, who have been selected through the random stratified method. The sample represents (13%) of the study population out of (3023) female students.

The researcher used two means: Test of Lateral Thinking Skills and the Academic Passion Scale. The academic achievement scores for the sample have been drawn , represented by the average scores for the subjects midterm exam. As the researcher adopted the Test of Lateral Thinking Skills prepared by Al-Janahi (2019), which consists of (31) questions distributed over the lateral thinking skills, namely: (the skill of generating new perceptions, the skill of generating new concepts, a skill of creating new ideas, the skill of finding new alternatives, the skill of creating new innovations).

The researcher found out the psychometric properties of the test and adopted the face validity and reliability coefficient of Alpha Cronbach. The reliability is (0.83). The researcher adopted the Academic Passion Scale prepared by Al-Mousawi (2019), which consists of (38) items.



The researcher verified the validity of the scale, so she adopted the face validity and the reliability coefficient by the method of testing and re-testing, so the reliability is (0.87).

After applying the two tools, data collection, and processing them statistically, the researcher used a number of statistical means from the statistical package for the social sciences (spss), including the arithmetic mean and the standard deviation, the T-test for one sample, the Pearson correlation coefficient and the Alpha Cronbach reliability coefficient, and the simple multiple regression.

- The researcher reached the following result

1- The third grade intermediate students lateral thinking skills, but to a different degree from one skill to another .

2- The third year middle school for students have a passion for study.

3- there is a correlation between lateral thinking skills and achievement in the history

4- there is a correlation between lateral thinking skills and academic passion .

5- there is a positive correlation between academic achievement and passion .

6- Lateral thinking skill contributed to academic achievement and passion among the third – grade intermediate students .

- And based on the results of the current research, the researcher reached several conclusions.

1- The importance of students having the skill of thinking in general and lateral thinking in particular



2- Exist female students of academic passion among third grade intermediate students as a result of the students continuous interaction with event and activities .

- And a number of recommendation from them

1- thinking students to practice later thinking skills by teachers and encouraging behavior based on them.

2- Holding educational courses and programs for students in general to introduce them to lateral skill and academic passion, as they have an impact on academic a achievement.

- And a number of proposal there of:-

1- conducting a study on the relationship of thinking skills to other variables not covered by the current research.

2- conducting a similar study dealing with academic passion and its relationship to motivation among school students .